

# المجلس 1 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم

## 5341) الخميس مشيط | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

وببركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اثاث والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثاني - [00:00:00](#)

من برنامج أساس العلم في سنته الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف فخمس وثلاثين بعد الاربععائة والالف بمدينته الرابعة قميص مشيط والكتاب المطلوب هو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - [00:00:34](#)

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيقنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - [00:01:04](#)

قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله - [00:01:31](#)

نبهه ومعرفة دين الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا - [00:01:48](#)

بالحق وتوافقوا بالصبر قال الشافعي رحمه الله تعالى هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكتفهم وقال البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - [00:02:08](#)

استغفر لي ذنبي فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. ذكر المصنف رحمه الله انه يجب على العبد تعلم اربع مسائل فالمسألة الاولى العلم وهو شرعا ادراك خطاب الشرع ادراك خطاب الشرع - [00:02:29](#)

ومرده الى المعارف الثلاث معرفة العبد ربه ودينه ورسوله صلى الله عليه وسلم والمراد بالادرار هنا معناه اللغوي والمراد بالادرار هنا هو معناه اللغوي وهو الوصول اليه - [00:02:58](#)

والحصول عليه وهو الوصول اليه والحصول عليه فقولنا ادراك خطاب الشرع اي وصول النفس اليه وحصلها عليه اي وصول النفس اليه وحصلها عليه والجار والمجرور بقول المصنف بالادلة متعلق بالمعرفة الثالث كلها - [00:03:32](#)

متعلق بالمعرفة الثالث كلها الا يختص بمعرفة الاسلام فلا يختص بمعرفة الاسلام ولا يخالف هذا العموم ولا يخالف هذا قوله في الاصل الثاني فيما يستقبل قوله في الاصل الثاني فيما يستقبل - [00:04:10](#)

معرفة دين الاسلام في الادلة معرفة دين الاسلام بالادلة فان ذكرها معه لا لاختصاصها به فان ذكرها معه لاختصاصها به لكن لأن اكثراها فروعا واوسعها شيوعا المسائل المتعلقة بمعرفة الدين - [00:04:40](#)

ولكن لأن اكثراها طلوع واوسعها شيوعا المسائل المتعلقة بمعرفة الدين. فناسب ذكر الادلة معها وليس المقصود بمعرفة الادلة وجوب اقتران معرفة كل كل مسألة بدليلها وليس المراد بایجاب معرفة الادلة - [00:05:11](#)

ایجاب اقتران معرفة كل مسألة بدليلها لأن ذلك مما يعجز عنه عوام المسلمين عادة لأن ذلك مما يعجز عنه عوام المسلمين عادة لكن

المراد هو ايجاب اقتران معرفتهم اي ايجاب اقتران معرفتهم - 00:05:43

بان هذه المسائل ثابتة بادلة ايجاب اقتران معرفتهم بان هذه المسائل ثابتة بادلة صحيحة فمتي اعتقاد العامي ما يتعلق بهذه المعارف  
الثلاث انه ثابت بدليل شرعي والنهي واعتقادي حل الحال - 00:06:15

يعني اي شيء في الخطاب الشرعي يأتي يا تجده من باب الخبر يا تجده من باب الطلب لا يوجد غير هذا الخبر يذكر لك خبر والطلب  
يطلب منك شيء امرا او - 00:06:56

او نهيه فإذا كان خبر ظهور اصولته بايش كيف تكون انت عامل به بالتصديق نفيا او اثباتا مثل من الادلية الخبرية الحكم الخطاب  
الشرعى الخبرى قول الله سبحانه وتعالى الله خالق كل شيء - 00:07:15

كيف يكون العمل به بامثاله بالتصديق اثباتا اثباتا والثانى قوله تعالى وما ربكم بظلام للعبيد فيكون ظهور صورته من جانب التصديق  
نفيا ان الله لا يظلم احدا كالهما من الخطاب ايش - 00:07:36

الشرع الخبرى النوع الثاني ايش ؟ الخطاب الشرعى الطلبى مثل ايش ؟ في الاوامر قوله تعالى يا ايها الذين فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه قريب من رمضان فهن شهد منكم الشهر فليصمه هذا خطاب شرعى ايش - 00:08:01

كيف عرفنا انه طلبي ؟ لانه يطلب من العبد شيء وهذا المطلوب هنا امر ظهور صورتك ايه بامثاله بالفعل ان تفعله اخر  
قوله تعالى ولا تقربوا الزنا. هذا خطاب شرعى طبى - 00:08:23

امثاله يكون ظهور صورته يكون بامثاله بان لا نفعله يعني بان يتركه الانسان ويتجنبه طيب احيانا يأتي الخطاب الشرعى الطلبى  
ليس امرا ولا نهايا يكون من جنس ايش الحال مثل قوله تعالى - 00:08:42

دخل لكم البحر وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا لتأكلوا منه لحما طريا هذا خطاب شرعى طبى لكن لا يفيد امرا ولا  
نهايا والحق بهما لاجل شدة قربه منها. فهذا امثال صورته يكون بايه - 00:09:05

ايش باعتقد حل الحال لان المذكور فيه هو اكل اللحم الطبى اللحم الطرى الذى يكون في في البحر فكل خطاب شرعى يكون العمل  
به على هذا النحو اما بامثاله بالتصديق نفلا او اثباتا او امثاله بالأمر والنهي واعتقاد حل الحال - 00:09:24

والمسألة الثالثة الدعوة اليه اي الى العلم والمراد بها الدعوة الى الله والمراد بها الدعوة الى الله لان العلم يشتمل على  
معرفة الله ومعرفة دينه ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:09:49

فالداعي الى العلم داع الى معرفة الله اصاله فالداعي الى العلم داع الى معرفة الله اصاله والى معرفة دينه ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم تبعا والى معرفة دينه ونبيه صلى الله عليه وسلم تبعا - 00:10:19

فمن دعا الى العلم المتعلق بالمعارف الثلاث فانما يدعو الى الله وفق المنهج النبوى والدعوة الى الله شرعا هي طلب الناس كافة الى  
اتباع سبيل الله على بصيرة طلب الناس كافة الى اتباع سبيل الله على بصيرة - 00:10:42

والمسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه والصبر شرعا حبس النفس على حكم الله حبس النفس على حكم الله وحكم الله نوعان احدهما  
الحكم القدرى مثل ايش حكم الله القدرى مثل المصائب التي تنزل - 00:11:09

للانسان والآخر الحكم الشرعى مثل الصلوات الخمس فيكون الصبر ان يحبس العبد نفسه على حكم الله ايا كان والمذكور من الصبر  
في كلام المصنف هو الصبر على الاذى فيه اي في العلم - 00:11:38

وهذا من الصبر على حكم الله قدرى وهذا من الصبر على حكم الله القدرى لان نزول الضرر والاذى شرع ولا قدر قدر فيكون الامر  
بالعلم من هذه الجهة امرا بالصبر على حكم الله - 00:12:00

القدر ولما كان العلم مطلوبا شرعا فان الصبر عليه يكون ايضا من الصبر على حكم الله الشرعى فاجتمع فيه المعنيان انه يصبر عليه  
شرعا باعتباره مطلوبا شرعا ويصبر عليه قدرها باعتبار ان العبد يلقى فيه ما يكره من الاذى باعتبار ان العبد يكره فيه - 00:12:22  
يلقى فيه ما يكره من الاذى. والدليل على وجوب تعلم هذه المسائل الرابع هو سورة العصر لان الله قال والعصر ان الانسان لفي خسر  
الى تمام السورة. فاقسم الله سبحانه وتعالى بالعصر وهو - 00:12:53

ايش ها ايش اللي في الاخير اية الدهر ها الحياة ها خلنا من قيل وقيل عطنا شي واحد طيب لو قلت انا بسir عليك العصر متى صدقوا العصر هو الوقت الكائن في اخر اليوم. هذا الذي تعرفه العرب في لسانها عند اطلاق العصر. وهو المراد في الخطاب الشرعي -

00:13:14

فان العصر اذا اطلق في الخطاب الشرعي لا يراد به الا الوقت الكائن اخر النهار. اما تسميته بالدهر او غير ذلك هذه من معانيه لكنها ليست هي المراد الشرعي واحيانا الكلمة يكون لها وضع عند العرب لكن الشرع يخصها -

00:13:57

واحد من تلك المعاني فلا يراد بها سائر المعاني وانما يراد بها معنى واحد كهذا الموضع فان قوله تعالى والعصر اقسام بالوقت الكائن في اخر النهار. فاقسم الله سبحانه وتعالى -

00:14:17

بالوقت الكائن اخر النهار ان جميع جنس الانسان في خسر ثم استثنى منهم المتصفون باربع صفات ثم استثنى منهم المتصفون باربع صفات والصفة الاولى في قوله الا الذين امنوا فالصفة الاولى في قوله الا الذين امنوا. وهذا دليل -

00:14:34

العلم لان العلم لا يدرك لان الايمان لا يدرك اصله ولا كماله الا بالعلم وهذا دليل العلم لان الايمان لا يدرك اصله ولا كماله الا بالعلم والصفة الثانية في قوله وعملوه الصالحات. وهذا دليل -

00:15:03

العمل وهذا دليل العمل. ووصفه بالصالحات يدل على ان المراد هو عمل مخصوص لا جنس العمل فوصفه بالصالحات دليل على ان المراد منه عمل مخصوص لا جنس العمل. فالعمل المراد هو -

00:15:26

الصالح فالعمل المراد هو الصالح وهو الخالص لله الموافق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالصفة الثالثة في قوله وتواصوا بالحق. وهذا دليل الدعوة لان الحق اسم لما وجب ولزم. لان الحق اسم لما وجب ولزم. واعلاه -

00:15:47

ما لزم بطريق الشرع واعلاه ما لزم بطريق الشرع من حق الله سبحانه وتعالى والتوصي تفاعل من الوصية والتوصي تفاعل من الوصية بين اثنين فاكتثر فيوصي بعضهم بعضا فيوصي بعضهم بعضا وهذه هي حقيقة الدعوة الى الله عز وجل -

00:16:18

وهذه هي حقيقة الدعوة الى الله عز وجل ورابعها في قوله وتواصوا بالصبر. وهذا دليل الصبر وهذا دليل الصبر ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى قول الشافعية هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكفتهم -

00:16:46

اي كفتهم في قيام الحجة عليهم بوجوب امتثال حكم الله اي كفتهم في قيام الحجة عليهم بامتثال حكم الله خبرا وطلب ذكره جماعة منهم ابن تيمية الحفيد وعبد اللطيف ابن عبد الرحمن -

00:17:12

الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمهم الله. فلا يراد بهذه الآية انها كافية عن ايات الاحكام الخبرية والطلبية لانه ليس فيها الصلاة ولا الزكاة ولا غيرها. لكن المراد معنى خاص من الكفاية وهو -

00:17:41

الكافية في قيام الحجة عليهم بامتثال خطاب الشرع. والمقدم بين هذه المسائل هو العلم فهو اصلها الذي تتفرع منه وتنشأ عنه. واورد المصنف لتحقيق هذا معنى كلام -

00:18:02

معنى كلام البخاري المتعلق بهذا محل من صحیحه ولفظه باب العلم قبل القول والعمل لقول الله على فاعلم انه لا الله الا الله فبدأ بالعلم. فوجه الاستدلال بالآلية انه قدم -

00:18:25

الامر بالعلم قبل العمل وهو فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك للمؤمنين والمؤمنات. فقدم الامر بالعلم على العمل فيكون العلم قبل القول والعمل. واستنبط هذا المعنى من الآية قبل البخاري شيخ شيوخه سفيان ابن عيينة -

00:18:44

استنبط هذا المعنى من البخاري قبل البخاري شيخ شيوخه سفيان العيينة رواه عنه ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولى ثم تبعه الجوهري فترجم في كتاب مسند الموطأ باب العلم قبل القول والعمل -

00:19:09

نعم اعلم رحمة الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلات هذه المسائل والعمل بهن. الاولى ان الله خلق قانا ورزقنا ولم يتركنا هملا بل ارسل اليينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار -

00:19:29

والدليل قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول اخذناه اخذناه وبيله. الثانية ان الله لا يرضي ان يشرك معه احد في عبادته -

00:19:51

لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ولا غيرهما والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر -

00:20:08

ودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا قرب المد يوادون من حاد الله ورسوله. المد المنفصل واخواته فيه اثنتان واربع وست على المتقرر عند القراءة واما المد اللازم والمد المتصل فهذا لا يقصري بحال -

فلا يجوز قراءته لقادره عليه الا بالمد واقل المد ثلاث فما اعلاه قال ابن الجزري انه لم يجد قص ذلك في قراءة شاذة ولا موضوعة. يعني لا يقرأ المد المتصل ولا اللازم -

00:21:03

بالقصر ابدا فما تقول مثلا الملائكة تأكل الملائكة ما لا مهوب لازم تجي بالكامل لكن اقله ثلاث. يعني فوق يسمونه فوق القصر اما المد المنفصل فيه يعني حركتان بدون مد. فلو قرأ الانسان مثلا -

00:21:20

انا اعطيتك الكوثر انا اعطيتك الكوثر هذا مد منفصل فقرأها هكذا هذا صحيح لكن لو قرأ اولئك لا بد ان يقرأها بمد اما خوبية القصر ثلاث او ما فوق ذلك -

00:21:42

واذا اجتمع في الآية واحد من هذا وواحد من هذا يستطيع يقصري في هذا ويمد في هذا مثل كلمة هؤلاء فيها مد منفصل وفيها مد متصل فيبصري منفصل ويقرأ ويمد المتصل. فالمحضود ان القراءة في متون العلم للقرآن تقرأ باحكامه -

00:22:00

لانه قرآن حيث ما كان يقرأ باحكام لكن قد يتخفف في بعضها مما جاء له وجه مثل المنفصل فانه يقصري ويكون بحركاتين. لكن المد اللازم المد المتصل ما يقصريه الانسان. يمددها ولو يسيرا. نعم. احسن الله اليكم -

00:22:19

والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه -

00:22:38

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المصلحون. ذكر المصنف رحمة الله ثلاث مسائل عظام. يجب على كل مسلم ومسلمة تعلمهن والعمل بهن. فالمسألة الاولى مقصودها بيان وجوب طاعة الرسول -

00:23:08

فالمسألة الاولى مقصودها بيان وجوب طاعة الرسول. وذلك ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا اي مهملين لا نؤمر ولا ننهى اي مهملين لا نؤمر ولا ننهى بل بعث علينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. واما المسألة -

00:23:30

الثانية فمقصودها ابطال الشرك واما المسألة الثانية فمقصودها ابطال الشرك ووجوب توحيد الله ووجوب توحيد الله واما المسألة

الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين واما المسألة الثالثة فمقصودها بيان وجوب البراءة من المشركين -

00:24:01

ومعنى قوله عز وجل في الآية من حاد الله ورسوله اي كان في حد تمييز عن الله ورسوله اي كان في حد تمييز عن الله ورسوله وهو حد الكفر فان -

00:24:34

المؤمنين يكونون في حد ويقول المشركون في حد اذا تميز الحدان لم يكن بين اهلهما الا العداوة والبغضاء اذا تميز الحدان لم يكن بين اهلهما الا العداوة والبغضاء. وهاتان المقدمتان المستفتختان بقول المصنف اعلم رحمة الله هما رسالتان مستقلتان -

00:24:52

عمد بعظ اصحابه الى اثباتها في اول كتاب ثلاثة الاصول وادلتها فان كتاب ثلاثة الاصول يبدأ من قوله اعلم ارشدك الله ثم شهر اسم هذه الرسائل كلها باسم اخرها فالرسالة الاولى والثانية والثالثة كلها تسمى ثلاثة الاصول. باعتبار انها المقدمة للرسالة -

00:25:26

فهي جميعا من كلام المصنف لكن ثلاثة الاصول الذي هو ثلاثة الاصول يبدأ من اعلم ارشدك الله ثم شهر في ما بعد تلك الطبقة المتقدمة ان جمعت هاتان الرسائلتان في المسائل الأربع والثلاث وجعلتا كالتقدمة بين يدي ثلاثة الاصول افاده ابن قاسم العاصمي في -

00:26:02

على ثلاثة الاصول وهو امر معلوم عند من تسلسل علمه الى مصنفها بالأخذ عن الشیوخ المجتهدين بالعنایة بتصانیفه رحمة الله نعم اعلم مرشدك الله لطاعته ان الحنفیة ملة ابراهیم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله -

00:26:29



عام وهو افراد الله بحقه عام وهو افراد الله بحقه وحق الله نوعان حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة - 00:34:35

والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة والثاني هو المعهود شرعا والثاني هو المعهود شرعا اي اذا اطلق ذكر التوحيد في خطاب الشرع فالمراد به توحيد العبادة توحيده العباد. مثلا ما رواه مسلم من حديث جعفر ابن محمد ابن علي عن ابيه عن جابر رضي الله عنه. في

قصة حج - 00:35:09

النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوله فاهم بالتوحيد اي توحيد العبادة لانه قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الى تمام التلبية والشرك يطلق في الشرع على معنيين - 00:35:38

والشرك يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره جعل شيء من حق الله لغيره والثاني خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله - 00:35:58

وهو جعل شيء من العبادة لغير الله جعل شيء من العبادة لغير الله والثاني هو المعهود شرعا اذا اطلق ذكر الشرك في خطاب الشرع والثاني هو المعهود اذا اطلق ذكر الشرك في خطاب الشرع - 00:36:21

فاذا ذكر الشرك في خطاب الشرع فالمراد به شرك العبادة فيكون المذكور في كلام المصنف في تعريف التوحيد والشرك باعتبار ماذا اعتبار المعهود شرعا خاص يعني المعهود شرعا باعتبار المعهود شرعا - 00:36:48

يعني الذي اذا اطلق في خطاب الشرع هو المراد ولذلك من الخطأ توهם انه قصر في بيان حد هذا وهذا لانه عرفه باعتبار المطلوب في خطاب اذا اطلق في كتاب الشرع التوحيد هذا المراد واذا اطلق في الخطاب الشرع الشرك هذا هو المراد - 00:37:13

واعظم ما امر الله به التوحيد. واعظم ما نهى الله عز وجل عنه الشرك صحيح ولا ما الجواب صحيح؟ طيب والدليل قال الشيخ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:37:37

طيب الاية ايش واعبدوا ماذا تستفيد منها الامر العبادة والثانية الجملة الثانية ولا تشركوا به شيئا ماذا تستفيد منها النهي عن الشرك طيب وبين اعظم ما امر الله بالتوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك - 00:37:59

خالفت كلامكم هل تدركون هذا الدليل؟ فإن الدليل هذا لا يدل على ان اعظم ما يدل على ان الامر بالعبادة والنهي عن الشرك هذا الذي يدل عليه الدليل - 00:38:20

ها وش تقولون ما هي راذية احسنت وهذه الاية دالة على ان اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك. لانها مقدمة اية الحقوق العشر التي قال الله فيها واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:38:34

ذو القربى الى تمام الاية. ذكر الله عز وجل فيها عشرة حقوق. ابتدأها بهذا الحق. ولا يقدم الا لله ولا يقدم الا الاهم. ذكره ابن قاسم العاصمي رحمة الله في حاشيته على ثلاثة - 00:39:10

الاصول واضح واضح ولا مو بواضح؟ يعني وجه دلاله الاية هو من هذا المأخذ خلافا لمن توهם ان هذه الاية لا تدل الان بعظ الناس يأتي يقول يا اخي هذا الدليل ما فيه الكلام اللي يقولونه - 00:39:31

ايه موب العلما ما يخطئون اذاطبقوا على شيء انت المخطئ فهمك فيه غلط وهذا كثر في طبقتنا نحن الشباب تجد انه يأتي العلماء يتتابعون على معنى ثم يأتي واحد يقول لا هذا المعنى ليس صحيح يا اخي. فلماذا نحن يعني فقط نقلد من سبقنا؟ نحن لا نقول انك تقلد من سبق. لكن افهم - 00:39:48

لا تزييف شيئا لا تزييف شيئا حتى تعرف معاني الكلاب الان بمناسبة رمضان مثلا يأتيك واحد من الشباب اللي يعرفون في الحديث يقول لم يثبتت حديث في فضل تفطير الصائم - 00:40:10

لم يثبتت حديث في فضل التفطير الصائم. فحرص الناس على هذا لا معنى له نحن نقول له نعم لم يثبتت عند اهل المعرفة بالحديث حديث في فضل تفسير الصائم بخصوصه - 00:40:26

لكن اين الايات والاحاديث في فضل اطعام الطعام اين هي كثيرة نعم ما هو افضل اطعام الطعام فيما كان في حق الله فيما كان في

حق الله يعني مثل تقطير الصائم - 00:40:42

ذبح العقيقة ذبح الاضحية هذا افضل اطعام الطعام. انك تفطر صائم هذا من افضل اطعام الطعام. انك تذبح لولدك اذا جاء عقيقة ثم اطعم ثلثها هذا من افضل اطعام الطعام ان تضحي اضحية ثم تطعم انت من ثلثها وتتصدق وتجد من ثلثها من ثلثين الاخرين هذا من - 00:41:02

اطعام الطعام فالان يأتي بعض الناس ويقول لا هذا يا اخي ما ثبت في حديث يعني هذا لا لا ينبغي العمل به. هذا من نقص العلم. ولذلك كثير من الناس يعجب بمثل - 00:41:22

هذه المسائل ويدعي انها التحقيق لكن اذا جئت لاهل التحقيق الذين هم اهل التحقيق لا يواافقونه على هذه المقالة وهذا صار باخرة في باب الاعتقاد تجد بعض الناس يقول هذه المسائل فقط اخذناها تقليدا لا مهوب صحيح - 00:41:33

هذه المسائل دل عليها الكتاب والسنة دل عليها الكتاب والسنة. ولا تختص ببلد دون بلد دون بلديظن بعض الناس ان هذى دين فلان ولا دين فلان ولا تختص البلد الفلاي - 00:41:51

لا ما تختص ببلد فلان وكل بلد من البلدان فيه مصنفون صنفوا على التوحيد والعقيدة الموافقة لكتاب والسنة افريقيا وصلتها تصانيف علماء المنطقة الجنوبية في التوحيد قبل علماء نجد - 00:42:06

فتوجد فيها رسائل لال الحفظ ولغيرهم ممن صنف على التوحيد على طريقة اهل السنة والجماعة قبل ان تصدهم كتب اهل نجد بعد الجامعية الاسلامية الدين ما يختص بمنطقة دون منطقة وهذى العقيدة ما هي بعقيدة فلان ولا فلان هذى العقيدة هي التي في الكتاب والسنة - 00:42:27

وبقدر ما يفتح الله للانسان في معرفة الكتاب والسنة يهتدى اليها. ولذلك مرة لقيت رجلا من بلد اسلامي فتذاكرت معه مسائل في الاعتقاد تحارى في بعض المسائل وقال نحن نجد ان القرآن يخالف ما في هذه الكتب التي عندنا - 00:42:45

يقول نجد ما في القرآن يخالف يعني قال اليد قال اليد القدرة يقول هو يعني في الصفحة هو عالم كبير في السن الى شرح فلان على احد الكتب فقلت له فما تقول في قول الله عز وجل ؟ لما خلقت بيدي - 00:43:05

فانه ينتفي ان يكون قدرته ينتفي ان يكون بقدرته. لأن قدرة الله واحدة صفة الله عز وجل واحدة وهذا الرجل يقول انا انتفعت كثيرا بالقرآن وبكتب ابن القيم رحمه الله تعالى خاصة - 00:43:23

فهذا الرجل ما نشأ في بلد معين عندنا من البلاد هذى اللي حنا فيها ولا اخذ مذهب الحنابلة هو شافعى ليس حنبيليا لكن الذي يقبل على الكتاب والسنة مع التجدد لابد ان يصل الى هذه العقيدة الصحيحة. فيأتي بعض الناس ويقول لا نحن ما كنا على هذا ونحن ما - 00:43:38

هذا من قال لك من قال لك ما كنت على هذا كون كانت هناك بدع وقبور في كل مكان من الارض وفي كل مكان من الارض خاصة من بلادنا التي كانت فيها دول وحضار فيها مصنفون صنفوا على الاعتقاد الموافق - 00:43:58

السلف ثم بين المصنف رحمه الله تعالى مسألة اخرى مرتبة على ما تقدم. فقال لذلك من الفوائد هذى يوم اقول لكم الكتب في في افريقيا يعني وقعت دعوة في في الحبشة على ان على ان الذين يدعون الى طريقة السلف في الاعتقاد يقولون هذول جايين من الجامعية الاسلامية - 00:44:16

فاحد المشايخ اخرج نسخة مخطوطة من احد الكتب لاهل الحفظ وهو درجات الصاعدین مكتوبة سنة الف ومئتين وستين تقریبا قال هذى الف ومئتين وستين قبل الدولة السعودية الموجودة الان قبل الجامعية الاسلامية هذه فنحن هذى عقیدتنا من قبل ان تأتينا الجامعية الاسلامية وهذى عقیدة مذهبنا - 00:44:40

الرجل من اهل حفظه هو شافعه وليس حنبلي. هذا اصل المسألة التي ذكرتها لكم. ثم بين المصنف رحمه الله مسألة اخرى مرتبة على ما تقدم فقال فاذَا قيل لك ما الاصول الثلاثة؟ الى اخره - 00:45:03

وقد علمت فيما سلف ان الله خلقنا لعبادته ولا يتحقق القيام بعبادته الا بمعرفة ثلاثة

امور اولها معرفة المعبود الذي تجعل له العبادة - 00:45:20

معرفة المعبود الذي تجعل له العبادة وهذه معرفة معرفة الله وثانيها معرفة المبلغ عن المعبود معرفة المبلغ عن المعبود وهذه معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم وثالثها معرفة كيفية العبادة التي تجعل للمعبود - 00:45:42

وهذه معرفة دين الاسلام فصار الامر بالعبادة امرا بهذه الاصول الثلاثة. فصار الامر بالعبادة امرا بهذه الاصول الثلاثة. يعني كل امر بالعبادة هو امر بهذه الاصول الثلاثة. قوله - 00:46:10

تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر بمعرفة الله ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة الدين. لماذا؟ لأن الذي تطلب له العبادة هو المعبود وهو الله والذى يبلغ العبادة المطلوبة منا عن المعبود هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:28

والعبادة يراد منها ان تكون على كيفية معينة ليس اي واحد يأتي عبادة من راسه لابد ان تكون على كيفية معينة بلغها الرسول وهذه معرفة معرفة الدين واضح هذى اية وحده تدل على الاصول الثلاثة. كل اية تدل فيها امر عبادة تدل على الاصول الثلاثة. وبه تعرف - 00:46:47

غلط من يزعم ان هذه هذه الرسالة الاصول الثلاثة ما هي في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا في كلام ائمة المذاهب الاربعة وهذا من بالغ جهله - 00:47:06

لأن اسئلة القبر الثلاثة هي من ربك؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم هذه الاصول الثلاثة هي في القبر واذ قال شيخ شيوخنا حافظ الحكم رحمه الله وان كلام المسؤول من رب ما الدين وما الرسول - 00:47:19

فلذلك بعض الناس تجده انا رأيت واحد يعني يقول هذى بس كلام الشيخ محمد عبد الوهاب لا قيمة لها يا اخي الورقات هذى بس حسرة الحبر اللي يطبع فيها هذا من بالغ الجهل - 00:47:36

مبالغ الجهل لأن اللي فيها ايات غالبا ايات ثم يا اخي هذه الاصول الثلاثة لو ما قالها محمد بن عبد الوهاب هي في الخطاب القرآني وخطاب السنة النبوية. ولكن من جعل على قلبه حجاب فانه لا يهتدى - 00:47:50

قال الله تعالى فمن لم يجعل ومن لم يجعل الله له نورا ايش فما له من نور. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى من لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا - 00:48:07

الكتب ما هي بهي اللي تهديك ترى ما هي بي تهديك اللي يهديك هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك هؤلاء يستعذون بكثرة البحث. فيقول نحن لنا اطلاع ولنا نظر في الكتب على اختلافها وانت متعلمون بكتب معينة. الجواب مو بصحيح. نحن متعلمون بالله - 00:48:23

نحن لو ما هدانا الله ما اهتديننا واجعل لقلبك مقلتين كلها من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن يعني قبل ايام قبل ان اتي جاءني شاب يقول سبع سنوات خارج المملكة جائي وعيونه يعني مملوءة بالدموع يقول سبع سنوات خارج المملكة يقول لا يوجد - 00:48:44

كتاب ما قرأته حتى التوراة والانجيل يقول كل كتاب وكتب الشيوعيين وكتب الليبراليين ويتقن اللغة الانجليزية يقول لكنني احس اني اشتدت بي الحيرة والضلال يقول انا كنت بقرا يقول ايش؟ ابا اطلع ابا اشوف. يعني يمكن حنا دينا دين بس ما شيبان وكذا مشينا عليهم. يقول فحسبيت اني الان في عذاب في حيرة - 00:49:07

وضلال وكان لقائي به مقتضب فقلت ما لك الا الله ما لك الا الله تفزع الى الله عز وجل وتسأله الهدایة هذا هو المخرج ولذلك نحن عندما نتعلم هذه العلوم نجعلها مرقاة ونسأل الله سبحانه وتعالى الهدایة. نعم - 00:49:31

واذا قيل لك من ربك؟ فقل ربى الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته. وهو معبود ليس لي معبود سواه والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وكل من سوى الله عالم وانا واحد من ذلك العالم. شرع المصنف رحمه الله يبين الاصول الاول وهو معرفة العبد ربه - 00:49:49

قال اذا قيل لك من ربك فقل ربى الله الذي رباني الى اخره ومعرفة الله على وجه الكمال متعدزة لعجز المخلوقين عن الاحاطة به

لكن من معرفة الله عز وجل اصول اربعة تجب معرفتها - 00:50:14

اولها معرفة وجوده معرفة وجوده فيؤمن العبد بأنه موجود موجود فيؤمن العبد انه موجود وثانيها معرفة ربوبيته فيؤمن العبد بأنه رب كل شيء فيؤمن العبد بأنه رب كل شيء - 00:50:37

وثالثها معرفة الوهيته فيؤمن العبد بأن الله هو الذي يعبد بحق وحده. ورابعها معرفة اسمائه وصفاته فيؤمن العبد بأن الله اسماء حسني وصفات علا فيؤمن العبد بأن الله اسماء - 00:51:04

حسني وصفات علا والدليل على هذه الاصول الاربعة قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. عندكم ذكر قال والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهي تدل على وجود الله كيف - 00:51:33

يا صالح احسنت لان العدم لا يحمد لان العدم لا يعبد وهي تدل على ربوبية الله لقوله رب العالمين وهي تدل على الوهيته الله لقوله لله وهو تدل على اسمائه وصفاته فيها اسمان الله ورب العالمين. وفيها اسمان الله ورب العالمين - 00:51:52

وفيها صفتان الربوبية والالوهية فهذا وجه دالة فاتحة الفاتحة على اصول معرفة الله. وقول المصنف رحمة الله تفسيرا للعالمين وكل من سوى الله عالم مقالة تبع فيها غيره من المتأخرین - 00:52:26

وحقيقة اصطلاح شاع فذاع وهو نتيجة لمقدمتين منطقيتين فانهم يقولون الله قديم والعالم فكل ما عدا الله عالة ثم اشتهرت هذه النتيجة حتى فيما انها معنى العالم باللسان العربي والعالم في اللسان العربي - 00:52:46

هو ايش الافراد المتجانسة من المخلوقات الافراد المتجانسة من المخلوقات فان مجموعها يسمى عالما كعالما الناس وعالم الجن وعالم الملائكة وعالم الحيوانات وفي خلق الله عز وجل افراد لا جنس لها. وفي خلق الله عز وجل افراد لا جنس لها. مثل ايش - 00:53:12

ها يا سلطان احسنت كالعرش والكرسي الالهيين كالعرش والكرسي الالهيين. والجنة والنار فان هذه افراد لا جنس لها فيكون اسم العالم مخصوصا بالمخلوقات المتجانسة. واما المخلوقات غير المتجانسة فانها لا تدخل في اسم - 00:53:49

العالم نعم ولذلك الاية التي تدل على ربوبية الله لكل شيء قوله تعالى وهو رب كل شيء. اما هذه الاية تدل على ربوبيته لبعض مخلوقاته وهي الاجناس المشتركة من المخلوقات - 00:54:14

نعم فاذا قيل لك بما عرفت ربك؟ فقل بآياته ومخلوقاته ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن وما بينهما. والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق - 00:54:34

وقوله تعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. وقوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في - 00:54:55

في ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات امره الاله الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين لما ذكر المصنف رحمة الله ان الله هو الرب وبين دليله كشف عن الدليل المرشد الى معرفة الله - 00:55:15

وهو شيئاً كشف عن الدليل المرشد الى معرفة الله وهو شيئاً. احدهما التفكير في آياته الكونية التفكير في آياته الكونية والآخر التدبر في آياته الشرعية التدبر في آياته الشرعية وهذا مذكوران في قول المصنف بآياته - 00:55:40

وذكر المخلوقات بعدها من عطف الخاص على العام. وذكر المخلوقات بعدها من عطف الخاص على العام. لان المخلوقات اسم لآيات الكونية لان المخلوقات اسم لآيات الكونية. ثم ذكر المصنف ان من آيات الله الليل والنهار والشمس والقمر - 00:56:11

وان من مخلوقات السماوات السبع ومن فيهن والارضين السبع ومن فيهن وما بينهما. وكل هذه المذكورات تسمى آيات وتسمى مخلوقات صحيح ولا مو بصحيح كلها تسمى آيات تسمى مخلوقات. اذا لماذا فرق بينها المصنف - 00:56:35

ذكر بعضها باسم الآيات وذكر بعضها باسم المخلوقات هاشم جعفر احسنت وفرق بينها اتباعاً للوارد في القرآن اتباعاً للوارد في القرآن فانه اذا ذكر الليل والنهار والشمس والقمر تذكر باسم - 00:56:56

الآيات واذا ذكر السماوات السبع والارضون السبع وما فيهما وبينهما تذكر باسم المخلوقات. طيب لماذا وقع هذا

في القرآن لماذا؟ مع انهم جمیعاً یشترکان في الخلق والایة لكن فرق بينهما في القرآن الكريم - [00:57:17](#)  
راضي والخلق يعني من شاء التفریق بينهما الوضع اللغوي ووقع في القرآن التفریق بينهما ملاحظة للوضع اللغوي  
لاسم الایة واسم الخلق موافقة للوضع اللغوي لاسم الایة واسم - [00:57:43](#)

الخلق انتهى الاذان تفضل بعد الاذان نبين وجه ذلك تقدم القول بان المصنف رحمة الله طرق في الاثم بين الایة والخلق. موافقة  
للوارد في القرآن واتفاق كونه كذلك في القرآن ملاحظة للمعنى اللغوي للایة والخلق - [00:58:22](#)  
فإن المعنى اللغوي للایة العلامة فإن المعنى اللغوي للایة العلامة والليل والنهار والشمس والقمر علامات والليل والنهار والشمس والقمر  
علامات. لأنهن يتغيرن فالنهار يبزغ ثم يليه الليل والشمس تطلع ثم تغرب ويتبعها القمر. وأما الخلق فإنه في اللغة - [00:58:56](#)  
التقدير فإنه في اللغة التقديم والسموات والأرض مقدرتان على هذه الصورة لا يتغيران في ليل ولا نهار والسموات والأرض مقدرتان  
على هذه الصورة لا يتغيران في ليل ولا في نهار - [00:59:28](#)

إه قال رحمة الله والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبل لعلكم تتقوون الذي جعل  
لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وانزل من السماء ماء - [00:59:51](#)

أخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون. قال ابن كثير رحمة الله تعالى الخالق لهذه الأشياء هو المستحق  
للعبادة. لما بين المصنف رحمة الله الدليل المرشد إلى معرفة رب عز وجل - [01:00:17](#)

ذكر أن الرب هو المستحق للعبادة. فمعنى قوله والرب هو المعبود أي أحق أن يكون معبوداً فليس كلامه تفسيراً للرب. لأن الرب لا  
يطلق في لسان العرب على معنى المعبود في أصح قول أهل اللغة - [01:00:37](#)

ولكن مراده بيان وجه استحقاق الله للعبادة. وهو أنه الرب. فلما كان هو الرب استحق أن يكون معبوداً فمن ثبتت له الربوبية وجب أن  
تثبت له الالوهية إه قال رحمة الله وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنه الدعاء والخوف والرجاء  
والتوكل - [01:01:02](#)

والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستعانة والاستعاذه والاستغاثة والذبح والنذر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها  
لله تعالى. والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [01:01:33](#)

عبادة الله لها معنيان في الشرع عبادة الله لها معنيان في الشرع أحدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخصوص  
امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخصوص والثاني خاص وهو - [01:01:53](#)

التوحيد والثاني خاص هو التوحيد فتطلق العبادة تارة على ارادة العام وتطلق تارة على ارادة المعنى الخاص وانواع  
ال العبادة كلها لله تعالى قال الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [01:02:24](#)

ودلالة الایة على الاصل المذكور من وجهين ودلالة الایة على الاصل المذكور من وجهين احدهما في قوله وان المساجد لله احدهما في  
قوله وان المساجد لله ومدار المذكور في تفسيرها - [01:02:52](#)

ومدار المذكور في تفسيرها على اختلاف افراده يرجع الى العبادة والخصوص والاجلال يرجع الى العبادة والخصوص والاجلال كلها لله  
والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احد والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احد فهو نهي عن دعوة غيره - [01:03:16](#)

فهو نهي عن دعوة غيره والدعاء يقع أسماء للعبادة كلها والدعاء يقع اثما للعبادة كلها كما في حديث النعمان ابن بشير عند الاربعة  
باسناد صحيح من حديث ذر ابن عبد الله عن يوسف ابن معدان عن النعمان رضي الله عنه انه قال الدعاء هو - [01:03:46](#)

العبادة فتقدير الایة فلا تعبدوا مع الله احداً فلا تعبدوا مع الله احداً وتكون الایة جامدة بين الامر بعبادة الله والنهي عن عبادة غيره.  
وتكون الایة جامدة بين الامر بعبادة الله في قوله - [01:04:12](#)

وان المساجد لله والنهي عن عبادة غيره في قوله فلا تدعوا مع الله احداً نعم فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل  
قوله تعالى ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له - [01:04:36](#)

فاما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ذكر المصنف رحمة الله ان من صرف شيئاً من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر. واستدل

بایة المؤمنون ووجه الدلالة منها في قوله انه لا يفلح الكافرون - 01:04:58

مع قوله في اولها ولا تدعوا مع الله ومن يدعوا مع الله الاها ان اخر فيكون المذكور اولا من افعال المشركين. فيكون المذكور اولا من افعال المشركين - 01:05:21

لأنه ختم الآية بـبنفي فلاحهم لأنه ختم الآية بـبنفي فلاحهم وتوعده بالحساب تهديد له. فجعل شيء من العبادة لغير الله عز وجل كفر يجعل شيء من العبادة لغير الله عز وجل كفر. ومعنى قوله لا برهان له به. اي - 01:05:42

لا حجة له به اي لا حجة له به. وكل من دعا احدا غير الله فلا حجة له عليه وكل من دعا احدا لغير الله غير الله فلا حجة له عليه. ولهذا تسمى هذه الجملة صفة - 01:06:14

كاشفة تسمى صفة كاشفة لأنها لا تفيد تقبيدا بل تفيد تقريرا لأنها لا تفيد تقبيدا بل تفيد تقريرا كقوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق هل هناك قتل للانبياء بحق الجواب لا - 01:06:34

فإذا هي صفة كاشفة يعني قوله بغير حق قتل الانبياء يعني كل قتل للانبياء فإنه كائن بغير حق. وكذا قوله في الآية لا برهان له به. ان كل من دعا غير الله فلا حجة له عليه. نعم - 01:07:00

وفي الحديث الدعاء مخ العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادة سيدخلون جهنم داخرين ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخفون - 01:07:18

فلا تخافوه وخفون ان كنتم مؤمنين ودليل الرجاء قوله تعالى فهمما كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ودليل التوكل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله تعالى ومن يتوكّل على الله فهو - 01:07:40

حسبه ودليل الرغبة والريبة والخشوع قوله تعالى انه كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاسعين ودليل الخشية قوله تعالى فلا تخشوه وخشوني ودليل الانابة قوله تعالى وانيبوا الى ربكم - 01:08:06

وأسلموا له الآية ودليل الاستعانة قوله تعالى اياك نعبد وآياك نستعين وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله ودليل الاستعاذه قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس ودليل الاستغاثة قوله تعالى - 01:08:26

اذ تستغثون ربكم فاستجاب لكم. ودليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين امين لا شريك له ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله ودليل النذر قوله تعالى - 01:08:47

يأتون بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا شرع المصنف رحمة الله يورد انواعا من العبادة. فذكر اربع عشرة عبادة. يتقرب بها الى الله ابتدأها بالدعاء وجعل الحديث كالترجمة له فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة في منزلة قوله ودليل الدعاء قوله تعالى ادعوني - 01:09:07

قال ربكم ادعوني استجب لكم فاختار المصنف الترجمة للمقصود بایراد حديث ولو كان ضعيفا وهذه طريقة البخاري فان البخاري ربما ترجم على مقصوده في حديث ضعيف ثم اسند فيه حديثا - 01:09:40

صحيح ودعاء الله شرعا له معنيان ودعاء الله شرعا له معنيان احدهما عام وهو امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع امتثال خطاب الشرع المقترن بالحب والخضوع فيشمل جميع افراد العبادة - 01:10:01

فيشمل جميع افراد العبادة ويسمى دعاء العبادة. والآخر خاص والآخر خاص وهو طلو وهو طلب العبد من ربه وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوماه - 01:10:30

وهو طلب العبد من ربه حصول ما ينفعه ودوماه او دفع ما يضره ورفعه او دفع ما يضره ورفعه ويسمى دعاء المسألة. ويسمى دعاء المسألة هذه هي العبادة الاولى والعبادة الثانية الخوف - 01:10:52

وخوف الله شرعا هو فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا قرار القلب الى الله ذرعا وفزعا والعبادة الثالثة هي الرجاء ورجاء الله شرعا هو امل العبد بربه في حصول المقصود - 01:11:18

عمل العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل والعبادة الرابعة هي التوكل والتوكيل

على الله شرعا هو اظهار العبد عده لله واعتماده عليه - 01:11:43  
هو اظهار العبد عزه لله واعتماده عليه طيب و فعل الاسباب ليش ما ذكرناه في التوكيل ليش ما قلنا مع فعل الاسباب ليش ما ذكرناه في تعريفه طيب ليش ما قلنا - 01:12:07

مع فعل الاسباب نعم طيب خلاف ما الجواب نعم ايش يندرج فيها الاسباب الجواب لانها كيف يكون خارجي؟ منين درسني يا خالد انه شرط انه شرط الجواب لان فعل الاسباب شرط وشرط الشيء غير الشيء - 01:12:32  
لان فعل الاسباب شرط وشرط الشيء يعني مثلا من شروط الصلاة رفع الحدث بالوضوء او الغسل فالوضوء والغسل من الصلاة ام ليس من الصلاة لانه شرط لها فهو خارج عنها. فكذلك فعل الاسباب شرط في صحة التوكيل. لكنه ليس من جملة حقيقته - 01:13:15

الخامسة هي الرغبة والعبادة السادسة هي الرهبة والعبادة السابعة هي الخشوع وقرن المصنف بينها في اشتراك في الدليل والرغبة الى الله شرعا هي اراده مرضاه الله في الوصول الى المقصود - 01:13:40  
ارادة مرضات الله في الوصول الى المقصود. محبة له ورجاءه محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا هي فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا - 01:13:59

مع عمل ما يرضيه مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعا هو فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا مع الخضوع له هو فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا مع الخضوع له. والعبادة الثامنة هي الخشية - 01:14:22

والخشية الله شرعا هي فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا مع العلم بالله وامرها فرار القلب الى الله ذرعا وفزعا مع العلم بالله ويامره.  
والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة الى الله شرعا هي رجوع القلب الى الله محبة وخوفا ورجاء. هي رجوع القلب الى الله - 01:14:44

محبة وخوفا ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعانة والاستعانة بالله شرعا هي طلب العون من الله في الوصول الى المقصود طلب العون من الله في الوصول الى المقصود والعون هو المساعدة - 01:15:15

والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والاستعاذه بالله شرعا هي طلب العبد العوذ من الله عند ورود المخوف طلب العبد العوذ من الله عند ورود المخوف والعوذ هو الالتجاء. والعوذ هو الالتجاء. والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة - 01:15:42  
والاستغاثة بالله شرعا هي طلب الغوث من الله عند ورود الضرر والغوث هو المساعدة في الشدة  
والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح والذبح شرعا - 01:16:12

هو ايش ايش الذبح شرعا ايش ها بالاضحية والحقيقة هذي امثلة وش هو الذبح؟ نفس الذبح وش هو ارقة الدم يقول ارقة الدم تقربا لله - 01:16:35

ها طيب من بهيمة الانعام طيب لو جبنا شي من بهائم الانعام وظربنا في جنبه بالشفرة هذا ذبح ايش سبب؟ الرجال يقول ارقة الدم.  
طلع الدم اذا الذبح هو قطع الحلق - 01:17:06

هو قطع المريء والحلقوم هو قطع الحلقوم والمريء. هو قطع الحلقوم والمريء. من بهيمة انعام على صفة معلومة تقربا الى الله هو قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام على صفة معلومة - 01:17:25

تقربا الى الله فلا يكون ذبحا الا على هذه الصفة وتحتخص عبادة الذبح ببهيمة الانعام وتحتخص عبادة الذبح ببهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. فلو اراد العبد ان ليتقرب الى الله بالذبح فانه يذبح واحدا منها - 01:17:46

واضح لو واحد قال انا بالان بتقرب بالذنب دون العقيقة ودون الفدية وغيرها ايش يذبح بهيمة عام طيب ليش ما يذبح دجاجة ولا بطاطة ولا حمامه ما الجواب - 01:18:12

هاه لان التقرب بالذبح جاء مخصوص في الشرع ببهيمة الانعام وما عداه يكون التقرب بلحمه وغيره من منافعه. لا بالذبح نفسه يعني انسان ذبح دجاجة او حمامه او غيرها هذا يتقارب بلحمها بريشهما يتصدق به اما نفس الذبح ليس عبادة - 01:18:37

تقرب بها الى الله عز وجل. مثل ايش؟ مثل الركوع الركوع هل هو عبادة لله الجواب نعم والجواب اللي يقول لا غلط واللي يقول نعم غلط ها كيف يا عبد الله - [01:19:02](#)

ايوه احسنت الركوع وحده ليس عبادة لله وانما يكون عبادة اذا كان في صلاة. يعني لو الانسان قام الان وركع هناك ركوع ورجع وجلس. يكون ادي عبادة لله ام لا - [01:19:23](#)

لا يكون عبادة لله الا في صلاة الطواف بين السعي وبين الصفا والمروءة عبادة ام ليس بعبادة ليس عبادة ولا نقول عبادة. عبادة اذا كان في نسك في عمرة او حج. اما اذا كان في غير نسك - [01:19:39](#)

لا يتقرب الى الله عز وجل بالسعي بين الصفا والمروءة فالذبح لله لا يكون الا بيهائم الانعام طيب لو تقرب احد الى غير الله ببطة او بدجاجة او غيرها يكون وقع في الشرك الاكبر ام لم يقع - [01:19:58](#)

الجواب لماذا اي وقع لانه قصد التقرب ولو كان تقربه بوجه لا يبيحه شرعا. ولو كان تقربه بوجه لا يبيحه شرعا كما لو سجد له فان السجود عندنا اين؟ انما يكون في الصلاة او سجود التلاوة او سجود - [01:20:17](#)

الشكرا وليس هناك سجود مستقل في اصح قول اهل العلم. والعبادة الرابعة عشرة النذر والنذر شرعا يطلق على معنيين والنذر شرعا يطلق على معنيين احدهما معنى عام وهو التزام دين الاسلام كله. التزام دين الاسلام كله - [01:20:38](#)

والآخر معنى خاص وهو الزام العبد نفسه وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير معلم. وهو الزام العبد نفسه لله نفلا معينا غير غير معلم فلا يكون النذر قربة وعبادة الا بثلاثة شروط - [01:21:07](#)

فلا يكون النذر قربة وعبادة الا بثلاثة شروط. احدها ان يكون معينا اي مبينا اي مبينا فلو قال لله علي نذر فان ما فيه الكفاره كفاره اليمين. فاذا قال لله علي نذر فانما فيه الكفاره وهي كفاره يمين. وثانيها - [01:21:37](#)

ان يكون نفلا ان يكون نفلا لان الواجب واجب عليه اصالة بالشرع. لان الواجب واجب عليه اصالة بالشرع. فلو قال واحد الان نذر علي اصلي العشاء اربع ركعات جاب شي جديد - [01:22:01](#)

لا لان العشاء واجبة عليه باصل الشرع ورابع ثالثها ان يكون غير معلم اي لا على وجه المقابلة والجزاء اي لا على وجه المقابلة والجزاء. فاذا قال لله علي ان اصوم ثلاثة ايام - [01:22:19](#)

كان قربة وعبادة فاذا قال لله علي ان اصوم ثلاثة ايام ان شفى مريضي او عاد غائب فانه يكون معلقا فانه يكون معلقا ولا يكون عبادة يتقرب بها. لكن يجب عليه ان يفي به. لكن النذر الذي هو عبادة هو - [01:22:38](#)

اتصف بهذه الاوصاف وبه ينحل الاشكال الذي وقع في كلام بعض اهل العلم ان النذر عقده مكروه او محرم فان هذا انما يتوجه الى النذر المعلم الذي فيه الجزاء في مقابلة فضل الله. اما الذي يبتدىء به الانسان تضررا كالذي مثلنا لو قال - [01:22:59](#)

ان فالله علي ان اصوم ثلاثة ايام فهذا نفل وهو ايضا معين وهو ليس على وجه المقابلة فهذا قربة من اعظم القرب وله حظ من قول الله عز وجل يوفون - [01:23:19](#)

بالنذر وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى الحمد لله رب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:23:35](#)